

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

[وقل ربي زدني علماً]

والصلاة والسلام على اشرف الخلق محمد الأمين وعلى آل بيته الطاهرين وصحبه المنتجبين

الاستاذ الدكتور
عماد حسين مرزه الحسيني

هنيئاً لنا جميعاً بهذا النصر الكبير والمجد والخلود للشهداء الابرار والفخر والعزة لكل من قاتل
وساهم في تحقيق هذا النصر .

السيد رئيس الجامعة المحترم / السادة اعضاء مجلس الجامعة المحترمون

السادة اعضاء الهيئة التدريسية الافاضل السيدات والسادة الاكرام

السلام عليكم واسعدتم صباحاً

لا يختلف إثنين وفي ظل الثورة المعلوماتية والتقدم المتواصل في نظم الاتصالات وشبكة
الانترنت والحوسبة السحابية وتقنيات وسائل الإتصالات المتنقلة ان التحول من النشاط البشري
بصيغته التقليدية الى الالكترونية اضحى من الضرورات الحتمية التي وجب السعي الى تطبيقها
من قبل أية مؤسسة عصرية تريد مواكبة التطور المتسارع والمذهل ولاتتخلف عنه لما له من
الايجابيات في تقديم الخدمات السريعة الانجاز ذات التكاليف المنخفضة وتبسيط الاجراءات .

يستطيع الإنسان ولأول مرة التحكم في تبسيط التواصل المعلوماتي بين البشر من جهة وبين
الأداة أو الاجهزة او الاشياء التي يستخدمها من جهة اخرى حيث إن التكنولوجيا تتغير بسرعة
وقدرنا إننا وجدنا في مرحلة حرجة مليئة بالإثارة في مراحل تطور التكنولوجيا فهي تتغير
وبشكل لحظي لأنها متجددة ويتوقع أن التكنولوجيا ستكون مختلفة تماماً خلال العقود القادمة مما
هي عليه اليوم .سيكون بإمكان كل شخص وكل أداة أن تتواصل لحظياً لتحقيق الإحتياجات
الحياتية مقابل مبلغ زهيد مع تقليص احجام الاجهزة المستخدمة لتكون بحجم الرقائق الإلكترونية
الذكية ومثلما توجد اليوم هواتف ذكية سوف توجد مرآة ذكية ينظر إليها المرء كل صباح
وتستطيع المرآة الذكية أن تستشعر أية تغيرات تطرأ على جسمه بواسطة مستشعرات إلكترونية
ومن ثم تخبره إن كان بحاجة لرؤية الطبيب . وبفضل تقنيات متطورة منها النانو تكنولوجي
ستختفي كثير من الاجهزة التي نعرفها اليوم.

إلا أن هنالك اسئلة كثيرة بحاجة الى إجابة ، منها :

- كم ستكون تكلفة هذه التقنيات.
- هل سوف تستطيع كل دول العالم الحصول عليها.
- كيف سيكون نصيب الفقراء والمساكين في انحاء المعمورة من هذه التقنيات.
- ماهي التعقيدات الاخلاقية التي ستعرضها التقنيات الحديثة على الثقافات البشرية.
- كيف سيكون التعايش معها.

السيدات والسادة ، التكنولوجيا تتغير ولكن الإنسان هو الإنسان حيثما حل وأينما ارتحل متطلعاً إلى العلم والأمل والود والسعادة .

هنالك مصطلح برز حديثاً ألا وهو إنترنت الأشياء (Internet of Things) أو تكنولوجيا تفاهم الاشياء ويقصد به الجيل الجديد من الإنترنت الذي يتيح التفاهم بين الادوات والاجهزة التي تتضمن المستشعرات ، الحساسات وادوات الذكاء الاصطناعي المختلفة وغيرها والتي تترابط مع بعضها عبر بروتوكول الانترنت. ويتخطى هذا التعريف المفهوم التقليدي لتواصل الافراد مع الحواسيب والهواتف الذكية عبر الانترنت التقليدي. ما يميز (IoT) أنها تتيح للإنسان التحرر من المكان ، حيث يستطيع اي شخص التحكم بشكل فعال وسلس في الادوات من دون الحاجة الى تواجد الشخص في مكان محدد للتعامل مع جهاز معين إضافة الى ظاهرة التفاهم والتخاطب والاتصال عبر الانترنت فيما بين الاجهزة. إن من بين الامور الواجب تنظيمها هي الانعكاسات الاجتماعية والنفسية على الافراد الناتجة عن ظاهرة التفاهم المباشر بين الآلات والاجهزة والمعدات ، فالإنسان على مدى التاريخ كان هو السيد والمسيطر وهو حلقة الوصل بين الاشياء والاجهزة ، أما مستقبلاً فالأشياء سوف تتصل وتتفاهم مع بعضها دون تدخل البشر وهذا يتطلب تغييراً كبيراً في السلوكيات.

وعليه ، علينا قبول واقع حتمية التكنولوجيا بل وسيادة التكنولوجيا شئنا ام ابينا.

شكراً لحضوركم الكريم لهذه الندوة والتي نأمل أن تكون بمستوى طموحات جامعتنا الموقرة.

وفي حب العراق أستشهد بما قال الشاعر

سألتني عن العراق فقالت	اتراه كما وصفت جميل
قلت ياأخت لا تثيري شجوني	فحديثي عن العراق طويل
تلك ارض سمائها مثل عينيك	صفاء وماؤها سلسبيل
أنزل الله نوره الاسمي فيها	ورعاها القرآن والأنجيل

نسأله تعالى السداد والرشاد والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته